

## ٤٢- كُفَّ عَلَيَّكَ هَذَا - شجرة الخلد - شريف علي

شريف علي

اعدت نفسي للحياة وركبت في ركبي الصلاة بهمتي وبعزتي وسماحتي واعطيت. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحل عقدة من لساني يفقهوا قولي - [00:00:00](#)

في يوم من الايام سيدنا معاذ ابن جبل رضي الله عنه كان في سفر مع النبي عليه الصلاة والسلام فبيقول فاصبحت يوما قريبا منه فراح يسأل النبي سؤال فقال يا رسول الله - [00:00:27](#)

اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار وقال صلى الله عليه وسلم لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت - [00:00:39](#)

قال صلى الله عليه وسلم الا ادلك على ابواب الخير فقلت بلى يا رسول الله فقال الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم - [00:00:57](#)

عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. ثم قال صلى الله عليه وسلم الا ادلك على رأس - [00:01:14](#)

الامر وعموده وذروة سنامه فقلت بلى يا رسول الله فقال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد. ثم قال صلى الله عليه وسلم الا ادلك على ملاك ذلك كله - [00:01:27](#)

فقلت نعم يا رسول الله. فقال فاخذ بلسانه ثم قال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ يعني الكلام بتاعنا ده احنا هنتحاسب عليه ده احنا بنتكلم. وانا لمؤاخذون بما نتكلم به - [00:01:45](#)

قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السنتهم اللسان اللسان واعظم معركة من معارك الشيطان افات اللسان عرفت اللسان زي الغيبة والنميمة والشتائم والسخرية يعني كمية زنوب بتتعمل باللسان غير عادية. ودي من اعظم معارك الشيطان اللي بها - [00:02:01](#)

الشيطان بيوقع الانسان وبيغوي الانسان وبيدخله النار زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السنتهم؟ يعني الناس اغلب الناس بتدخل النار يوم القيامة - [00:02:24](#)

بسبب ايه؟ بسبب حصائد اللسان. الافات اللي خارجة من اللسان دي. فالنهاردة ان شاء الله هنتكلم عن افة من افات اللسان. وهدف من اعظم اهداف الشيطان وهو البذاءة. الشتائم الشتائم اللي انتشرت جدا في الواقع بتاعنا لما تيجي تشوف صور الشتائم في الواقع هتلاقيه ناس بتشتتم واحنا بنتكلم مع بعض عايز يشتم واحد فما بقاش عارفين - [00:02:38](#)

غير بالشتائم الشباب والبنات يعني للأسف بقى دلوقتي الموضوع منتشر جدا في البنات ان انت تبقى تسمع بنت بتشتتم الفاظ صعبة جدا يعني اصلا ممكن واحد ولد يتكسف يقول الالفاظ دي - [00:03:01](#)

وبتطلع من بنت وتطلع في الشارع بقت بتيجي في التليفزيونات وتبقى في الفصول وفي الجامعات وتقول الكلام ده عادي قدام الناس بل ممكن تبقى مجموعة بنات مع ولاد احنا مش بنتكلم ان ده دلوقتي صح او غلط. بس بنتكلم على حتى ان يعني لو هي بتشتتم قدام صاحببتها بقى كسر الحياة لدرجة ان هي ممكن تشتتم قدام ولد - [00:03:13](#)

فشوف الامر وصل لحد فين؟ ان ازاى الشيطان بيقدر ان هو يشيطن اخلاقنا ويخلينا نتعود على الالفاظ البذيئة دي الشتائم الحزار ان هو ما يبقاش عارف يهزر غير ان هو بيهزر وبيشتتم وهو بيهزر او بيحكي علشان يلطف الدنيا كده فيحكي حاجات فيها هزار قبيح او

حاجات يعني فيها - 00:03:33

او حاجات قبيحة يعني. تالت حاجة حتى في الخناق وفي الغضب ما بقاش عارف يتعامل غير ان هو يشتم. ممكن واحد يشتم مراته ويسب لها ويشتمها اهلها ولها الفاظ قبيحة جدا وحاجات ما ترزيش ربنا سبحانه وتعالى ودي من اعظم من اعظم معارك الشيطان.

اللسان. سبحان الله من من - 00:03:52

تار اللي استغربتھا جدا. سيدنا عمر في يوم من الايام دخل على سيدنا ابو بكر لقاہ ماسك لسانه كده بيشد لسانه. فقال ما يغفر الله لك

انت بتعمل ليه كده؟ فقال ابو بكر رضي الله عنه ابو بكر الصديق - 00:04:12

قال ان هذا اوردني الموارد يعني سيدنا ابو بكر رضي الله عنه بيقول لساني ده يعني هيوديني في داهية. فتخيل لما سيدنا ابو بكر

يقول كده احنا نعمل ايه؟ ان هذا اوردني الموارد ليه؟ لانهم - 00:04:26

كانوا عارفين خطورة ده. كانوا عارفين خطورة اللسان. وهدف الشيطان من انتشار الشتايم زي ما ربنا قال لنا انما يأمركم بالسوء

والفحشاء وان تكونوا على الله ما لا تعلمون فهو يحب ان احنا نشتم وان احنا تبقى الالفاظ البذيئة دي على لسانا كده عادي. اول

هدف من اهداف الشيطان هو عايزنا نتعود على الشتايم والالفاظ - 00:04:40

بزيئة ان الشيطان عايز يفسد الاخلاق كان كده سيدنا عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما كان بيقول قال ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا - 00:05:00

النبي عليه الصلاة والسلام ما كانش فاحش كان الفاظه جميلة صلى الله عليه وسلم قال وكان يقول ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا

اكثر واحد النبي عليه الصلاة والسلام بيحبه اللي اخلاقه كويسة. ومن اقرب الناس مجلسا من النبي عليه الصلاة والسلام يوم القيامة

احسن الناس اخلاق في الدنيا. ثاني - 00:05:12

هدف من اهداف الشيطان ان هو عايز يعودنا على الشتايم والألفاظ البذيئة ونشر العداوة والبغضاء بينا. قال تعالى انما يريد الشيطان

ان يوق بينكم العداوة والبغضاء. الشيطان دايم عايز يحرش بين الناس زي ما اتكلمنا قبل كده. فبيعمل ده عن طريق ايه؟ عن طريق

ان هو يشجعنا ان احنا نشتم بعض. وكان - 00:05:32

كم من خناقة وكم من آآ قطيعة رحم حصلت وخناقة حصل فيها آآ ناس موتت بعض علشان شتايم. واحد شتم الثاني واحد ماشي

بالعربية فالتاني انكسر فشتمه وشتمه باهله فراح نازل اتخانقوا مع بعض. ممكن واحد يموت الثاني او يحصل يعني قطيعة بين الناس

بسبب ان واحد شتم. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام كان - 00:05:52

كان يقول المستبان المستبان يعني الاتنين اللي ببسبوا بعض. شيطانان شيطانان يتهاثران ويتكاذبان يعني قاعدين يقولوا لبعض كلام

قبيح جدا البنت فده حال الاتنين اللي بيتخانقوا مع بعض وبيشتموا بعض وعشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال وقل لعبادي يقولوا

التي هي احسن. ليه يا رب؟ ليه واحنا بنتكلم مع - 00:06:12

بعض نختار احسن الكلام وما نشتمش بعض. قال ان الشيطان ينزغ بينهم. الشيطان بياخد الالفاظ اللي احنا بنشتم بعض بها دي ويولع

الدنيا ويعمل مشاكل تالت مشكلة ممكن تكون عند الانسان اللي اتعود على الشتايم - 00:06:33

ان ربنا سبحانه وتعالى بيبغض الفاحش البذيء قال قال تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول. وقال صلى الله عليه وسلم ما شيء

اثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق - 00:06:48

حسن وان الله تعالى ليبغض الفاحش البذيء. اخر حاجة واخر عاقبة للانسان اللي اتعود ان هو يشتم في الدنيا ان للاسف الحساب يوم

القيامة بيبقى صعب جدا. قال تعالى ما يلفز من قول الا لديه رقيب عتيد. وقال تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم - 00:07:01

عليك حسيبا. تخيل الانسان يوم القيامة وهو بيقرا الالفاظ والشتايم اللي هو كان بيشتمها في الدنيا. كان بيهزر وكان بيشتم صحابه

قال صلى الله عليه وسلم وزكرنا حديث المفسر قبل كده - 00:07:18

يأتي انسان يوم القيامة وكان عنده اعمال سالحة ولكن يتفاجأ ان الاعمال الصالحة دي كلها بتضيع النبي عليه الصلاة والسلام قال عن

حال الانسان ده ان هو مفلس. يأتي وقد شتم هذا وسفك دم هذا. الشاهد من حديث يأتي وقد شتم هذا. ان الشتايم اللي هو كان

في الدنيا كانت سبب ان الناس دي خدت من الحسنات بتاعته. فيأخذ هذا من حسناته. عشان انت شتمتني في الدنيا. فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقدم عليه اخذ من سيئاتهم فطرحت عليه - 00:07:45

ثم طرح في النار والعياذ بالله وفي بداية الحديث قال صلى الله عليه وسلم وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السنتهم؟ وللأسف للأسف كثير منا كثير من الشباب يقع في كبيرة من اعظم الكبائر وهو مش واخذ باله - 00:08:01

تلاقي آآ زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال ان من اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه. واحد يقول لي يا عم هو انا ما بيشتمش ما بيشتمش اهلي ولا حاجة - 00:08:15

يعني مش دي القصة. النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل قيل يا رسول الله وكيف يسب الرجل والديه؟ يعني هو في حد بيشتم ابوه وامه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه. يعني ايه؟ يعني شاب من الشباب او مسلا مجمعين مع بعض فهو يشتمه بامه

- 00:08:25

يقول له مسلا قال لي امك كزا فالتاني هو مشيس وتقوم اتشتمت فلازم ايه؟ يرد عليه فيوجد معه وبيهزروا مع بعض فيشتمه هو كمان بامه. فهو كأنه علشان جاب الشتيمة لاهله فكأنه هو اللي سب - 00:08:43

في اهله وده من اكبر الكبائر عند ربنا سبحانه وتعالى. فالانسان يحذر والشباب تحزر من الموضوع ده. ما تخليش حد يشتمك باهلك. وانت ما تشتمش حد باهلك. ونختم بقول النبي صلى - 00:08:55

الله عليه وسلم لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة. هنحزر كل واحد ونحزر نفسنا من ان احنا نكون الانسان ده اللي اتعود ان هو يشتم لان ده من - 00:09:05

اعظم اهداف الشيطان وسوء الحساب يوم القيامة بيبقى شديد. الانسان يوم القيامة بيحاسب على كل لفظ تكلم به. ربنا يا رب يسترنا ويغفر لنا ويعفو عنا. وربنا يعين ان احنا نظهر لسانا من الالفاظ البذيئة ومن الشتائم - 00:09:15

ان شاء الله نكمل في الحلقة الجاية. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعددت نفسي للحياة وركبت في ركب الصلاة فبهمتي وبعزتي وسماحتي واعطيت سصير حتما نجاة نفسي للحياة ورهبت في ركبي الصلاة - 00:09:29

وبمتي وبعزتي وسماحتي وعقيدتي - 00:10:02